

التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

عدم استكمال بناء الثانوية التأهيلية لجماعة آيت هادي إقليم شيشاوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يشرفنا في إطار متابعتنا لأوضاع الشأن التعليمي بإقليم شيشاوة الذي يعاني جملة من المشاكل والاختلالات، أن نعرض عليكم، بناء على ما وصلنا من شكايات، قضية عرقلة المدير الإقليمي لوزارتكم لاستكمال أشغال بناء الثانوية التأهيلية لجماعة آيت هادي التي بلغت نسبة الإنجاز بها 95%، حيث عمد هذا الأخير إلى نسف كافة الجهود المبذولة، من قبل بعض المتدخلين ومن المقاوله صاحبة الصفقة، والهادفة لحل المشكل لاستكمال الأشغال، إلا أن مسؤول وزارة التربية الوطنية السالف الذكر ظل مصرا على مواقفه المتعنتة وسياسته البيروقراطية الزائدة عن اللزوم من خلال مراسلاته التهديدية للمقاول المعني بفسخ العقدة معه، علما أن الجهة ذات الصلاحية والمخولة بذلك هو السيد مدير أكاديمية جهة مراكش اسفي بصفته صاحب المشروع، وهو ما يعد تجاوزا للاختصاص ونوعا من الشطط في استعمال السلطة لعرقلة مشاريع ذات مصلحة عامة.

وإذ أ طرح أمامكم هذه الحالة المؤسفة، فإنني أتساءل في الوقت نفسه عن آثار مثل هذه التصرفات في تبيد أموال عمومية تقدر بالملايير لبناء مؤسسات تعليمية دون استكمال أورشها ودون استفادة أبناء المغاربة منها. لما سبق، نسائلكم عن الإجراءات التي ستتخذونها في هذا الملف، ولا سيما فتح تحقيق للوقوف على حيثيات هذا المشكل؛ خصوصا وأن الآلاف من أبناء جماعة آيت هادي مهددون بالحرمان من استكمال مسارهم الدراسي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

المهاجري مولاي هشام